Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كـأنـي غـداة البيـن يـوم تحملـوا
لـدى سمـرات الحي نـاقف حنظـل

حيث نـرى جملة (وقوفـاً بهـا صحبي) مـرتبـطة بجملة (عليّ مطيهم) أي أنهم راكبون على المطي، وهو جالس، فيشرفون عليه ويخـاطبونـه وهم راكبون. وتكـون (وقوفـاً بها صحبي) بمعنى (صحبي يغادرون) إنهم يغادرون مع سائر الحي. والوقوف هنا يدل على المغادرة والارتحال بعد استقرار وسكينة. على عكس الوقوف في البيت الأول، الذي هو توقّف بعد تحرّك.

من هنا فإن النص يتحرّك حركة عضوية بين أنساقه التي يبنيها بناء نصوصياً متماسكاً ومتداخلاً، وهو تداخل يقوم على علاقات حية تربط أجزاء النص ربطاً حياً. وهذه ليست بقصيدة تقوم على الأبيات المفردة، ولكنها قصيدة تعتمد على الجمل العضوية ذات النسق المتكامل. والدلالات فيها تتبادل الحركة ما بين مشاكلة ظاهرية، واختلاف داخلي يثري النص، ويجعله نصاً دائم التحوّل والتفاعل.

ومثلما أن دلالة الوقوف قد مرّت بتحوّل أساسي فيما بين الجملتين الشعريتين، فـإن البيت المشكلة يقوم على عنـاصر دلالية ترتبط مع سائر عناصر القصيدة بعلاقات عضـوية وثيقـة الارتباط.

وعناصر البيت الدلالية هي:

الـوقوف /الصحب/ القول (المخاطبة) /الهلاك/ الأسى/ التجمّل/ البكاء: